[161] شغلها تقممها (1)، تكترش (2) من اعلافها، وتلهو عما يراد بها ". إلا ان قال: " وكأني بقائلكم يقول: إذا كان هذا قوت ابن ابي طالب، فقد قعد به الضعف على قتال الاقران، ومنازلة الشجعان. ألا وان الشجرة البرية اصلب عودا، والروائح الخضرة أرق جلودا، والنباتات العذية (3) اقوى وقودا، وابطأ الخ (4) ".

_____ (1) القمم: التقاط القمامة. (2) تكترش: تملأ كرشها. (3) العذي: الزرع لا يسقيه إلا ماء المطر. (4) نهج البلاغة (تحقيق صبحي الصالح، ط سنة 1387 ه. ق) ص 417 و 418 (*) _____